



The global fund for education in emergencies

## بيان صحفي

يسلّط التقرير الجديد بشأن النتائج السنوية لصندوق «التعليم لا ينتظر» الضوء على تزايد التحديات التي تواجه تعليم الأطفال والمراهقين ممّن يعيشون وسط حالات الطوارئ والأزمات في إبان أزمة جائحة كوفيد-19

بالبناء على نموذج المبتكر الذي تمكن من خلاله من الوصول فعلاً إلى 4.6 مليون طفل ومراهق في ظلّ أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، يدعو صندوق «التعليم لا ينتظر» إلى ضخّ استثمارات فورية وجريئة في مجال التعليم، ضمن برامج حالات الطوارئ، لتجنب الخسائر التي لا يمكن تداركها على مدى أجيال بأكملها.

5 تشرين الأول/أكتوبر 2021، جنيف/نيويورك - في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمعلمين لهذه السنة، أعلن صندوق «التعليم لا ينتظر»، وهو صندوق عالمي تابع للأمم المتحدة ويُعنى بالتعليم في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها، عن نجاحه في الوصول إلى أكثر من 4.6 مليون طفل ومراهق (48% منهم من الفتيات) وتزويدهم بتعليم جيد في أكثر من 30 موقعاً تشهد أسوأ الأزمات الإنسانية حول العالم.

يؤكد تقرير النتائج السنوية للصندوق، الصادر تحت عنوان "تحقيق استدراج سريع للمساعدات الإنسانية"، على أهمية الاستثمار في الهيئات التدريسية لدعم نتائج التعلم الجيد وتعزيزها للفتيات والفتيان المتضررين من الأزمات. وحتى الآن، نجح صندوق «التعليم لا ينتظر» في توظيف أو تقديم الدعم المالي لما يقرب من 150,000 معلم (بما يشمل أكثر من 41,000 سيدة)، كما تمكّن من تزويد أكثر من 2.6 مليون طفل ومراهق بمواد تعليمية فردية في سياقات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها.

كذلك، نجحت استجابة التعليم في حالة الطوارئ في خلال جائحة كوفيد-19 المقدمة من صندوق «التعليم لا ينتظر» في تقديم المساعدة إلى 29.2 مليوناً من الفتيات والفتيان المعرضين للخطر و310,000 من المعلمين الذين يعيشون في أزمات وحالات طوارئ. وشمل ذلك دعم حلول التعلم عن بُعد ورسائل ومنتجات مختلفة متكاملة لضمان استمرار التعليم وحماية صحة ورفاه الأطفال والمعلمين ومجتمعاتهم المحلية في إبان الجائحة.

وعلى الرغم من هذه الإنجازات، يؤكد تقرير صندوق «التعليم لا ينتظر» أن جائحة كوفيد-19 كانت بمثابة عامل مضاعف للمخاطر، ليس فقط لكونه أوجد تحديات جديدة ولكن لتضخيمه كذلك المخاطر الحالية لأشدّ الفئات ضعفاً، لا سيما الفتيات والأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة.

وفي معرض تعليقه على هذه المخاطر، قال معالي غوردون براون، المبعوث الخاص للأمم المتحدة للتعليم العالمي: "بالنسبة إلى الملايين من الأطفال والمراهقين المهمشين العالقين أساساً وسط نزاعاتٍ مسلحةٍ وتهجيرٍ قسريٍّ وكوارثٍ ناجمة عن تغير المناخ وأزماتٍ طال أمدها، جاءت جائحة كوفيد-19 لتشكل 'أزمةً داخل أزمةٍ جارية بالفعل'. هناك جيلاً كاملاً يعيش في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدها ويواجه خسارة لا يمكن تداركها. ومن بين أفراد هذا الجيل ما يقدر بنحو 20 مليون فتاة نازحة هنّ معرضات للخطر، ولا سيما المراهقات. ويعدّ تقرير النتائج السنوية لعام 2020 بمثابة شهادة حية حول كيفية مقاومتنا للتهديدات واحتمالات تحقيق استدراجٍ سريعٍ للمساعدات الإنسانية. ويجب على قادة العالم العمل على زيادة وضمان التمويل الكافي للتعليم المخصص لجميع الفتيات والأطفال والمراهقين بدعمٍ من مهمتنا الجماعية".

سلّطت جائحة كوفيد-19 الضوء على أهمية التعليم. واليوم، أصبح التعليم، أكثر من أي وقت مضى، بمثابة المفتاح الذي يمكن من خلاله فتح أبواب الفرص أمام الجيل القادم: إذ أنه سيكون سبباً في بدء التعافي الاقتصادي والابتكار والعمل المناخي، كما يوفر شبكة أمان وشریان حياة للأطفال والمراهقين ممّن يعيشون في المناطق المتضررة جرّاء الأزمات.

في الوقت نفسه، أثّرت الجائحة أيضاً بشكل سلبي على كل من المساعدة الإنمائية الخارجية والتمويل الإنساني للتعليم. إذ بدأت بعض الدول المانحة بالفعل في تحويل ميزانياتها من المساعدات إلى الأولويات المحلية. وفي غضون ذلك زادت متطلبات تمويل التعليم في حالات النداءات الإنسانية بشكل كبير - من مليار دولار أمريكي في عام 2019 إلى 1.4 مليار دولار أمريكي في عام 2020 - مما زاد من اتساع فجوة التمويل للقطاع.

قالت ياسمين شريف، مديرة صندوق «التعليم لا ينتظر»: "أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم آثار النزاع المسلح وعدم الاستقرار والكوارث المتعلقة بالمناخ والتهجير القسري من أفغانستان وسوريا واليمن ومنطقة الساحل وإثيوبيا وفنزويلا - وهي بضعة أمثلة على الأزمات التي يعمل فيها صندوق «التعليم لا ينتظر» مع الشركاء للوفاء بحق كل فتاة وفتى في الحصول على تعليم مأمونٍ وعالي الجودة. وما زالت الفرصة متاحة أماناً لتحقيق استدراجٍ سريعٍ للمساعدات الإنسانية بشرط أن نكون مستعدين للاستثمار فيها وأن نضمن حصول هؤلاء الأطفال والمراهقين على 12 عاماً من التعليم الجيد. إن هذا الاستثمار يعد بمثابة استثمار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واستثمار في السلام، بل واستثمار في مستقبلنا، واستثمار في حقوق الإنسان العالمية وإنسانيتنا المشتركة".

## الاتجاهات الرئيسية

في حين أنّ جميع الأطفال تقريباً من حول أنحاء العالم قد تأثّروا بإغلاق المدارس بسبب جائحة كوفيد-19، إلّا أنّ ممّن يعيشون في أفقر البلدان قد تضرروا على نحوٍ غير متناسب، وفقاً للتقرير. فمنذ آذار/مارس 2020، أغلقت المدارس في البلدان المتضررة من الأزمة - التي يمنحها صندوق «التعليم لا ينتظر» الأولوية في استثماراته لضمان عدم تخلف أي طفل عن الركب - لمدة 32 يوماً في المتوسط أكثر من البلدان الأخرى. على سبيل المثال، ضاع على الطلاب في جنوب السودان 16% من تعليمهم المدرسي على مدار حياتهم، مقارنة بنسبة 3% للطلاب في دول أوروبا وآسيا الوسطى.

ويُظهر تقرير صندوق «التعليم لا ينتظر» أن فوات هذه الفرص التعليمية لن يؤدي إلا إلى تفاقم معدل عدم المساواة في التعلم قبل انتشار الجائحة، والذي يؤثر بشكل خاص على 53% من الأطفال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ممن لا يستطيعون، ببلوغهم سن العاشرة، قراءة نص بسيط أو فهمه.

وبصرف النظر عن جائحة كوفيد-19، يؤكد التقرير أيضاً على المخاطر المضاعفة بالنسبة إلى الأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمات.

هناك تأثير كبير لأزمة المناخ العالمية على رفاه الأطفال والمراهقين وفرصهم التعليمية، مع وجود مخاطر مرتبطة بالطقس كالعواصف والفيضانات، الأمر الذي أدى إلى نزوح أكثر من 30 مليون شخص في عام 2020. وفي ظل الإجماع العلمي على أن الظواهر الجوية المتطرفة ستزيد شدتها وتواترها، فإن عدداً متزايداً من الأطفال سيكونون معرضين للخطر.

في أوقات الكوارث، يمثل الأطفال عادةً ما يقرب من نصف أعداد المتضررين. فعلى الصعيد العالمي، يعيش أكثر من نصف مليار طفل في مناطق ذات معدلات فيضان مرتفعة للغاية ويعيش 160 مليون طفل في مناطق شديدة الجفاف أو شديدة الخطورة.

زاد النزوح القسري للأشخاص، بمن فيهم الأطفال، بسبب النزاعات بشكل كبير في عام 2020، حيث يخرج ثلاثة أرباع اللاجئين في العالم من عشرة بلدان. بالإضافة إلى ذلك، فقد وقعت 40.5 مليون حالة نزوح داخلي جديدة في عام 2020 - مرتبطة جزئياً بالنزاعات وتغير المناخ والفقر وانعدام الأمن - وهو أعلى رقم مسجل على الإطلاق.

لا تزال المدارس مستهدفة في الهجمات. فبين عامي 2017 و2019، جرى الإبلاغ عن أكثر من 11,000 هجوم على المدارس والجامعات والطلاب والعاملين في مجال التعليم.

### دعوة إلى اتخاذ إجراءات

منذ إنشائه في عام 2016، نجح صندوق «التعليم لا ينتظر» في تعبئة نحو 828.3 مليون دولار أمريكي من خلال الصندوق الاستثماري لصندوق «التعليم لا ينتظر»، وساعد في الاستعادة مع شركائه بقيمة مليار دولار أمريكي من البرامج المتوافقة مع برامج الصمود المتعددة السنوات التابعة لصندوق «التعليم لا ينتظر» في 10 بلدان.

تضيف ياسمين شريف قائلة: "بالعمل مع شركائنا، يظهر نطاق إنجازاتنا الجماعية بشكل واضح تماماً: ففي أقل من 5 سنوات من وجوده، أظهر صندوق «التعليم لا ينتظر» إثباته للمفهوم من خلال تحقيق نتائج ملموسة. إنني أدعو قادة العالم والقطاع الخاص ومجتمعنا العالمي إلى تقديم دعم عاجل وسخي لصندوق «التعليم لا ينتظر» للوصول إلى الملايين من الأطفال المعرضين لخطر التسرب من دائرة الاهتمام".

### #نتائج\_صندوق\_«التعليم\_لا\_ينتظر»

- الوصول الكلي: وصلت استثمارات صندوق «التعليم لا ينتظر» في برامج التعليم الشامل للفتيات والفتيان المتضررين من الأزمات إلى 4.6 مليون طفل ومراهق (48% منهم من الفتيات)، مع التركيز على من تخلّفوا عن الركب: اللاجئون (38%)،

والأطفال النازحون داخلياً (16.4%)، وأطفال ومراهقو المجتمع المضيف وغيرهم من الفئات السكانية الضعيفة (45.6%). بالإضافة إلى ذلك، فإن التدخلات القصيرة والأكثر استهدافاً في خلال جائحة كوفيد-19، التي ركزت على استمرارية التعليم والحفاظ على الأطفال والمراهقين في مأمنٍ من الجائحة، وصلت إلى ما مجموعه 29.2 مليون فتاة وفتى في عام 2020 وحده.

- **زيادة الحصول على الفرص التعليمية:** أثر نحو 96% من البرامج المدعومة من قبل صندوق «التعليم لا ينتظر» في زيادة فرص الحصول على التعليم للأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمات. ففي أوغندا، على سبيل المثال، زادت نسبة التحاق الأطفال اللاجئين الإجمالية بشكل مطرد من 72% في عام 2017 إلى 79% في عام 2020.
- **تعزيز الإنصاف والمساواة بين الجنسين.** يُظهر 94% من البرامج المدعومة من صندوق «التعليم لا ينتظر» تحسناً في التكافؤ بين الجنسين في الحصول على التعليم. إذ تمثل الفتيات ما نسبته 48% من جميع الأطفال الذين تسنى الوصول إليهم من خلال استثمارات صندوق «التعليم لا ينتظر» منذ البداية، كما أن 40% من المعلمين المعيّنين أو المدعومين مالياً من خلال تمويل صندوق «التعليم لا ينتظر» في عام 2020 كانوا من النساء. كذلك، زادت النسبة المئوية للأطفال ذوي الإعاقة ممن تسنى الوصول إليهم من 0.2% منذ البداية إلى 1.3% في عام 2020 عبر مجموعة برامج صندوق «التعليم لا ينتظر».
- **زيادة استمرارية التعليم واستدامته:** بحلول نهاية عام 2020، وصل صندوق «التعليم لا ينتظر» بشكل تراكمي إلى نحو 275,000 طفل (51% منهم من الفتيات) من خلال تدخلاته الشاملة لمرحلة الطفولة المبكرة أو التعليم قبل الابتدائي منذ إنشائه. زادت نسبة الأطفال الذين حصلوا على تعليم ثانوي عبر مجموعة برامج صندوق «التعليم لا ينتظر» من 9% في عام 2019 إلى 13% في عام 2020.
- **تحسين التعلم والمهارات:** منذ إطلاق صندوق «التعليم لا ينتظر»، جرى تدريب ما يقرب من 70,000 معلم (48% منهم من الإناث) من خلال برامج منتظمة غير متصلة بجائحة كوفيد-19. كما جرى توفير ما مجموعه 2.6 مليوناً من المواد الدراسية والتعليمية للأطفال والمراهقين (47% للفتيات). وقد توسّع قياس نتائج التعلم ليشمل عدداً متزايداً من المنح الخاصة بصندوق «التعليم لا ينتظر».
- **بيئة تعليمية مأمونة ووقائية:** في عام 2020، زاد شركاء صندوق «التعليم لا ينتظر» من فرص توفير مرافق المياه والصرف الصحي في 2,225 مكاناً للتعلم وزودوا حوالي 3,100 طفل باليات نقل مأمونة من المدرسة وإليها. وفي عام 2020 أيضاً، نُفذت تدخلات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي للأطفال والمعلمين ومقدمي الرعاية في مناطق نائية، كما جرى تدريب أكثر من 19,500 معلم (54% منهم من الإناث) على الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي. ودعمت استثمارات صندوق «التعليم لا ينتظر» الأطفال ببرامج التغذية المدرسية في تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومنطقة الساحل.

للحصول على معلومات إضافية والإطلاع على التقرير الكامل:

- روابط إلى أقسام مختلفة من الموقع الشبكي المصغر.

###

## ملاحظة للمحررين

نبذة عن صندوق «التعليم لا ينتظر»:

صندوق «التعليم لا ينتظر» هو صندوق عالمي أنشأته الأمم المتحدة لدعم التعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة. ويدعم الصندوق جودة التعليم ونتائجه للاجئين والنازحين داخلياً وغيرهم من الفتيات والفتيان المتضررين من الأزمات بُغْيَةً تأمين فرص تعليمية للجميع بحيث لا يتخلف أحد عن الركب. ويعتمد صندوق «التعليم لا ينتظر» على نظام متعدد الأطراف يسعى إلى زيادة سرعة الاستجابة في الأزمات عبر تقديم إغاثة فورية وإجراء تدخلات طويلة الأجل من خلال برامج متعددة السنوات. كما يعمل الصندوق في شراكة وثيقة مع الحكومات والجهات المانحة العامة والخاصة، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية والإنمائية، بهدف زيادة أوجه الكفاءة وإنهاء الاستجابات المتوقعة. ويناشد صندوق «التعليم لا ينتظر» على نحو عاجل الجهات المانحة من القطاعين العام والخاص لتوسيع نطاق الدعم للوصول حتى إلى أشد الأطفال والمراهقين ضعفاً. تجري إدارة الصندوق بموجب القواعد والأنظمة المالية والإدارية والمتعلقة بالموارد البشرية لليونيسف، في حين أن العمليات يديرها هيكل حوكمة مستقل خاص بالصندوق.

على منصة تويتر، يُرجى متابعة الحسابات التالية: @KentPage @YasmineSherif1 @EduCannotWait

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [www.educationcannotwait.org](http://www.educationcannotwait.org)

للاستفسارات الصحفية:

|                     |                                                                              |                          |
|---------------------|------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| أنوك ديغروسيليرز    | <a href="mailto:adesgroseilliers@un-ecw.org">adesgroseilliers@un-ecw.org</a> | هاتف رقم +1-917-640-6820 |
| كينت بيج            | <a href="mailto:kpage@unicef.org">kpage@unicef.org</a>                       | هاتف رقم +1-917-302-1735 |
| للاستفسارات الأخرى: | <a href="mailto:info@un-ecw.org">info@un-ecw.org</a>                         |                          |